[76] وأيد بعضهم ما ذكروه بما نقله الزمخشري في ربيع الابرار (1)، وابن الاثير في جامع الاصول (2)، والشهيد في شرح الدراية (3)، من أنه وضع حديث الطائر للمهدي، وفي ما ذكروه نظر من وجوه: الاول: ان البتري من اصحاب الباقر (عليه السلام)، والتميمي من اصحاب الصادق والكاظم (عليهما السلام) ولم يذكره احد في اصحاب الباقر (عليه السلام) ولم يرو رواية له عنه (عليه السلام) فهو غيره، وفي رجال البرقي: غياث بن ابراهيم النخعي عربي كوفي (4)، والتميمي بصري. الثاني: أن الصدوق روى في معاني الاخبار: عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي ا عنه قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غياث بن ابراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسن، عن أبيه الحسن (عليهم السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن معنى قول رسول ا (صلى ا عليه وآله): اني مخلف فيكم الثقلن كتاب ا وعترتي، من العترة ؟ قال: أنا والحسن والحسن والتسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديهم، لا يفارقون كتاب ا ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول ا (صلى ا عليه وآله) حوضه (5). ورواه أبو محمد الفضل بن شاذان في كتاب الغيبة فقال: حدثنا محمد ابن أبي عمير رضي ا عنه عن غياث بن ابراهيم، عن أبي عبد ا (عليه

_____

(1) ربيع الابرار 3: 205. (2) جامع الاصول 1: 137. (3) الدراية للشهيد الثاني: 56. (4) رجال البرقي: 42. (5) معاني الاخبار 90 / 4 (*).

_____